تفرد به ابو المقدام عن هشام بن زياد عن محمد بن كعب عن ابن عباس وهو
طريق الطبراني وقال الذهبي رواه الحاكم من طريقين احد هما هذا وهشام
متروك والاخر فيه محمد بن معاوية النيسابوري كذبه الدارقطني
وغيره قال فبطل الحديث انتهى وقال الهيثمي بعد عزوه للطبراني
فيه هشام بن زياد ابو المقدام وهو متروك جدا انتهى نعم ورد في
الباب حديث جيد انتهى نعم ورد في الباب حديث جيد حسن وهو ما
رواه الطبراني ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان لكل شي
سيدا وان سيد المجالس قبالة القبلة قال الهيثمي والمنذري وغيرهما
اسناده حسن انتهى فا عجب للمص حيث اثر ما جزموا بوضعه على ما جزموا
بحسنه •

ان لكل شي كذا هو في خط المص وفي رواية عمل وفي اخرى عابد شِرَّة
بكسر الشين والتشديد بضبط المص حدة وحرصا ونشاطا ورغبة
قال القاضي الشرة الحرص على الشي والنشاط فيه وصاحبها فاعل
فعل دل عليه ما بعده وقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك
ولكل شرة فترة اي وهنا وضعفا وسكونا يعني ان العابد يبالغ في العبادة
اولا وكل مبالغ تسكن حدته وتفتر مبالغته بعد حين وقال القاضي
المعنى ان من اقتصد في الامور سلك الطريق المستقيم واجتنب جانبي
افراط الشره وتفريط المبالغة وان صاحبها سدد وقارب اي سدد
صاحب الشرة اي جعل عمله متوسطا اي دنى من التوسط وسلك الطريق
الاقوم وتجنب طرفي افراط الشرة وتفريط الفترة فارجوه يعني ارجو
الصلاح والخير منه فانه يمكنه الدوام على الوسط واحب الاعمال الى الله
ادومها وان اشير اليه بالاصابع اي اجتهد وبالغ في العمل ليصير مشهورا
بالعبادة والزهد وصار مشهورا مشارا اليه بالعبادة فلا تعدوه اي
لا تعتدوا به ولا تحسبوه من الصالحين لكونه مرائيا ذكره القاضي
وقال الطيبي معناه ان لكل شي من الاعمال الظاهرة والاخلاق الباطنة طرفين
افراطا وتفريطا فالمحمود القصد بينهما فان رايت احدا يسلك سبيل
القصد فارجوه ان يكون من الفائزين فلا تقطعوا له بانه من الفائزين
فان الله هو الذي يتولى السرائر وان رايته يسلك طريق الافراط والغلو
حتى يشار اليه بالاصابع فلا تبتوا القول فيه بانه من الخائبين فان الله
هو الذي يتولى السرائر وان رايته يسلك طريق الافراط والغلو حتى عقلا
المنية يطلع على الضماير ت في الزهد عن ابي هريرة وقال حسن صحيح وفيه محمد بن

عجلان

عجلان وثقه احمد وقال الحاكم سيئ الحفظ •

ان لكل شي قلبا اي لبا وقلب القران يس اي هي خالصته ولبه المودع فيه
المقصود منه لان احوال البعث واهوال القيامة مستقصاة فيها مع تصديرها
باثبات نبوة المصطفى صلى الله عليه وسلم بالقسم عليها على ابلغ وجه واشتما
على الايات البديعة من خلق الليل والنهار والقمرين والفلك وغير ذلك
من المواعظ والعبر والمعاني الدقيقة والمواعيد الرادعة والزواجر
البالغة والاشارات الباهرة بما لم تكد تكن في سورة سواها مع صغر
حجمها وقصر نظمها ومن قرا يس كتب الله له اي قدر او امر الملائكة ان
تكتب له بقراتها ثواب قراة القران عشر مرات اي قدر ثواب قراة القران
بدون سورة يس عشر مرات وقد تواترت الاثار بعموم فضايل يس
روى الحارث بن ابي اسامة في مسنده مرفوعا من قرا يس وهو خايف
امن او سقيم شفي او جايع شبع حتى ذكر خصالا كثيرة وفي مسند الدارمي
من حديث عطا بلاغا انه عليه الصلاة والسلام قال من قرا يس في صدر
النهار قضيت حاجته وعن بعضهم من قرا اول النهار لم يزل فرحا مسرورا
الى الليل ومن قراها اول الليل لم يزل كذلك الى الصباح الدارمي ت في
مسنده ت في فضايل القران عن انس وقال ت غريب فيه هارون ابو
محمد شيخ مجهول انتهى كلام الترمذي فتعقبه والمص الحديث له وحذفه
لذلك من كلامه غير سديد وفي الباب ابو بكر وابو هريرة وغيرهما •

ان لكل شي قمامة اي كناسة وقمامة المسجد قول الانسان فيه لا والله
وبلى والله اي اللغو فيه وكثرة الخصومات والحلف واللغط فان
ذلك مما ينزه المسجد ويصان عنه فتكره الخصومة فيه ورفع الصوت
ونحو البيع والشرا ونشد الضالة ونحوها ويكره اتخاذ المسجد مجلسا
للقضا حيث لا يشرع تغليظ يمين بالمكان ولم يكن عذر لنحو مرض طس
عن ابي هريرة قال الهيثمي فيه رشدين بن سعد وفيه كلام كثير وقال
الذهبي قال ابن معين رشدين ليس وقال ابو زرعة ضعيف والجوزجاني
له مناكير وعد هذا منها •

ان لكل شي نسبة ونسبة الله قل هو الله احد اي سورة الاخلاص
بكمالها قال في الصحاح النسب واحد الانساب والها للمبالغة في
المدح ونسبت الرجل ذكرت نسبه وهذا قاله لما قالت له اليهود يا محمد
انسب لنا ربك فقوله الله احد اثبت الوجود للاحد فنفى العدد واثبت
الاحدية لله سبحانه وتعالى وقوله الصمد نفي للجسم ولم يلد ولم يولد

Copyright ... University